

م.م ماهر كاظم عليوي .. فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

The effectiveness of a training program based on educational theater to develop some social values among middle school students

م.م ماهر كاظم عليوي

Asearch prepared by

M.M. Maher Kadhim Aliwi

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية محافظة بابل

07818131626

Ministry of Education / General Directorate of Education in Babil Governorate

kadhimmaher@yahoo.com

المخلص:

الغرض من هذه الدراسة هو التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائماً على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذة وتلميذ من التلاميذ بالمرحلة الإعدادية بواقع (٢٠ تلميذ للمجموعة التجريبية بواقع " ١٠ تلاميذ ، ١٠ تلميذات ") و(٢٠ تلميذ للمجموعة الضابطة بواقع " ١٠ تلاميذ ، ١٠ تلميذات) ، وتم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي ، وأسفرت النتائج عن ظهور فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط الدرجات لتلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس القيم الاجتماعية بأبعاده (التسامح، الاحترام، العطف، الأمانة ، آداب السلوك الاجتماعي) لمصلحة المجموعة التجريبية ، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الاجتماعية بأبعاده (التسامح، الاحترام ، العطف، الأمانة ، آداب السلوك الاجتماعي) لصالح التطبيق البعدي ، وفي ضوء ذلك تم صياغة بعض التوصيات والبحوث المقترحة .

الكلمات المفتاحية: المسرح التعليمي ، القيم الاجتماعية .

Abstract:

The purpose of the study was to evaluate how well middle school pupils responded to an educational theater-based training program designed to instill certain social values in them. The experimental method with a quasi-experimental design was used, and the results of the study demonstrated that there was a statistically significant difference at the significance level (0.01) between the average scores of the students of the two research groups (experimental and control). The study sample consisted of forty male and female middle school students (20 students for the experimental group (10 male students, 10 female students) and (20 students for the control group (10 male students, 10 female students) The social values scale, which includes the dimensions of tolerance, respect, kindness, honesty, and social behavior etiquette, has been found

to benefit the experimental group. Specifically, there is a statistically significant difference between the average scores of the students in the experimental group in the pre- and post-applications of the social values scale, which includes the dimensions of tolerance, respect, kindness, honesty, and social behavior etiquette. In light of this, some research proposals and recommendations have been developed.

Keywords: Educational Treater , Social Values.

مقدمة:

تعد المرحلة الإعدادية من المراحل المهمة في حياة الفرد، لما لها من أهمية ودور في إكساب التلاميذ المهارات والقيم والمعارف التي تُعد أساس ومرتكز لكل ما يتم بناؤه في شخصياتهم مستقبلاً، والاهتمام بها بدءاً بزيادة بعد ما أثبتته الدراسات من أهميتها في تنمية شخصية التلميذ وتهيئته وإعداده لمرحلة دراسية حاسمة ، وفي تكوين القاعدة المعرفية والسلوكية والقيمية التي يُبنى عليها مستقبلاً.

فالقيم تُعد من الجوانب التي ترفع من شأن الفرد كما تُعد إحدى ركائز العملية التربوية، إذ أن تعليم القيم وتعلمها يعتبر من أهم غايات التربية ووظائفها، وأن النسق القيمي (مجموعة القيم في مجتمع ما يعتبر من أساسيات العمل التربوي الهادف. ولذلك فإن النظام التربوي لأي مجتمع يلعب دوراً فاعلاً في بناء القيم الإيجابية؛ الأمر الذي أدى بالتربية ومؤسساتها المختلفة إلى أن تتحمل المسؤولية في غرس القيم لدى أفراد المجتمع ولعل أهم نتائج العملية التعليمية هو أن تتخذ مجموعة من القيم تسعى إلى تحقيقها^(١). فتؤدي القيم الاجتماعية دوراً مهماً في استقرار الفرد في المجتمع، وتكيفه معه، وفي الحفاظ على حياة المجتمعات وتوجهاتها، وثقافتها وهويتها، كما أنها علامة ورمزاً لتماسك المجتمع، فمن خلال الالتزام بالقيم واحترامها، يظهر تماسك الأفراد واحترامهم لبعضهم، واحترامهم أنظمة المجتمع ومعاييرها التي تحكم على السلوك، لذلك يمكن القول أن القيم الاجتماعية أحد أهم محددات السلوك الاجتماعي أهمية ، وأكثر الضوابط إلزاماً، وهي إلزام عرفي في كثير من الأحيان، لذلك ترتبط القيم الاجتماعية بالتربية ارتباطاً وثيقاً خاصة وأن القيم الاجتماعية متعلمة، تنتقل بين الأجيال من خلال التربية والتعليم المقصود ومن خلال الممارسة والقوة^(٢). وحيث إن المسرح هو مرآة المجتمع وله دور مهم لا يمكن تجاهله، فهو شكل من أشكال التواصل الإنساني الذي يعتمد على نقل الخبرات والنماذج الإنسانية، من خلال المؤدين إلي المتلقي، فيما يعرف بالعرض المسرحي، كما أنه فن جامع لكل الفنون يساعد على تنمية كثير من المهارات والقدرات لدى جمهوره، والمسرح التربوي يعمل كوسيط ووسيلة تعليمية، وأيضاً وسيط علاجي يمكن الاستفادة بتقنياته في تعديل السلوك، وعلاج بعض الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الطلاب في كافة المراحل العمرية.. وهذا ما أكدته^(٣) على أن المسرح له دور مهم في العلاج النفسي، فهو واحد من أحدث الوسائل المستخدمة في مجال العلاج النفسي وتعديل السلوك؛ لعلاج كثير من المشكلات النفسية والاجتماعية، سواء للأفراد أو الجماعات.

حيث أن النشاط المسرحي يعتبر بشكل بشكل عام من العناصر المهم حيث أنه يساعد على بناء الشخصية للتلميذ بناء متكامل خلال الجوانب العديدة من خلال خبرات ذاتية وكذلك الممارسة للنشاطات التي تستجيب لها قدراته ورغباته وميوله مما يجعله مهماً في العملية التربوية ، لذلك تعتبر التجربة المسرحية المدرسية جزءاً لا يتجزأ من التربية الشمولية والتي من المفترض بها توفير تكامل في الاستمرار والنمو في التعلم بنجاح للمتعلم من خلال الفعاليات المختلفة سواء كانت الرياضية أو الفنية أو الاجتماعية أو الثقافية، حيث أن هذه الأنشطة لها من الأهمية البالغة في نمو الشخصية للتلاميذ^(٤).

حيث أن المسرح عاملاً مهم في التربية الحديثة ، نتيجة دعمه للمفاهيم التربوية والاجتماعية والعلمية والتربوية والأخلاقية عند التلاميذ، حيث أنه ينمي القيم الجمالية ويشجع المفاهيم الإيجابية والعادات وكذلك المواهب الفنية، وذلك من خلال الحد من العادات السيئة والسلبية والتأكيد على هذه المفاهيم وذلك من طريق الإنهاء عنها مع إظهارها بشكل مزري وسيئ خلال عرضها في العروض الخاصة بالمسرح عن طريق المسرح التعليمي ، حيث أن المهارات المكتسبة عبر هذا النشاط المسرحي الغير مشروط باكتساب المتعلمين الخبرات المسرحية التعليمية بل ويمكنهم إكتساب العمل الجماعي مثل: اللغة والتعاطف والعمل الجماعي و مهارات حل المشكلات و الوعي الذاتي و الثقة^(٥).

ومن خلال العرض السابق يتضح أن المسرح التعليمي يلعب دوراً مرموقاً في مجال توجيه الطلاب وإنماء مداركهم، ويدرب الطلاب على الحياة، فهو يحقق تدريباً إيجابياً مفعماً بالمواعظ والأحكام الأخلاقية وهو مدرسة الفصاحة والانفعال المضبوط، والمسرح ليس أدباً فحسب، بل يشكل باقة من الفنون التي تحمل معالم الجمال كلها بما يصاحبه من مؤثرات تشمل الموسيقى والتصوير، مما قد يساعد في تعزيز وتنمية عديد من القيم الإيجابية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

مشكلة الدراسة:

وتظهر المشكلة المتعلقة بالدراسة الحالية حيث تؤكد نظرية التعلم الحديثة على أهمية الاخذ في الاعتبار جميع الجوانب الشخصية للطالب، وبالاخص القيم الاجتماعية التي من المفترض قيام الطلاب بإكتسابها عموماً. بينما بشأن إدماجها في المناهج المدرسية، فقد توصلت بعض الدراسات اللاحقة الي أن المناهج المدرسية لم تعد قادرة وحدها على تحقيق الأهداف التربوية وتجسيد هذه القيم في شخصية الطلاب. لذلك لا بد من إيصال هذه القيم بطريقة يستمتع بها الطلاب، على عكس الطريقة التقليدية في حفظها وغرسها، وهذا هو دور الدراما المدرسية أو الدراما التربوية، وهذا يتطلب الكثير من الجهد ومتابعة العمل و تخصيص دروس إضافية للمدرسة - الدراما في مرحلة التعليم الإعدادي تزود المعلمين بالخبرة في مجال الدراما المدرسية التربوية، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وكذلك مواهب بعض الطلاب، من خلال زرع القيم الاجتماعية ما يجب أن يمتلكه الطالب في المجتمع

للأنشطة الدرامية في العمليات التربوية والنفسية أهمية كبيرة في تكوين وتنمية شخصية الطالب واستراتيجيات تلبية احتياجاته وميوله وفق الأهداف التربوية المنشودة.

فالمسرح التعليمي يكتسب أهمية مضاعفة حيث يقوم بمهمة خطيرة تتجلى في تنشئة الطلاب وتكوينهم وتحفيز طاقاتهم الإبداعية والسلوكية، لذلك لم يكن مارك توين (Mark Tuin) مبالغاً حين قال إن المسرح هو أعظم الاختراعات في القرن العشرين، ووصفه بأنه أقوى معلم للأخلاق وخير دافع إلى السلوك الطيب الذي اهتدت إليه عبقرية الإنسان، لأن دروسه لا تلقن بالكتب تلقيناً مرهقاً، أو في المنزل تلقيناً مملاً، بل بالحركة المتطورة التي تبعث على الحماسة، فالكتب لا يتعدى تأثيرها العقل، ولما تصل إليه بعد رحلتها الطويلة الباهتة ولكن حين تبدأ الدروس رحلتها من خلال المسرح، فإنها لا تتوقف في منتصف الطريق بل تمضي إلى غايتها^(٦).

وهذا ما أكدته^(٧) على ضرورة الاهتمام بالمسرح داخل العملية التعليمية، حيث إن المسرح من أهم وسائط أدب التلميذ الذي يحقق كثيراً من أهداف العملية التعليمية، وذلك لما يتيح من حرية ونشاط وفاعلية وتقليد ومحاكاة وكلها أشياء يحبها التلميذ، وبالإضافة إلى ما ذكره^(٨) أن الهدف من المسرح هو تقديم أفضل المسرحيات الممكنة للتلاميذ وقد يكون الأداء يقتصر على التلاميذ كمثلين أو كجمهور، ولذلك يتم تنفيذ المسرحيات وإنشاء مسرح من قبل الجهات المسؤولة عن الكبار أو مزيج بين الاثنين معاً ولذلك يعتبر أهم شيء هو التمييز بين أشكال مسرح التعليمي من أجل النهوض بمسرح المدرسي.

يمكن للدراما المدرسية أن تضع العادات والصور والأصوات الإيجابية أمام أعين الطلاب، وتؤكد عليها من خلال مكافأة الأعمال الصالحة، كما يمكن للدراما المدرسية أن تقدم العادات السلبية على المسرح من خلال معاقبة الأشرار لتقليل عدد العادات السلبية، خاصة في التعليم والتعليم. المجتمع العادات السيئة في. تعد الدراما التربوية مجالاً خصباً وشعبياً لعرض ما لا تستطيع المواد الدراسية الأخرى تقديمه لترسيخه في أذهان الطلاب. يتلقى الطلاب الأفكار والعادات الإيجابية من خلال المسرح المدرسي بشكل سريع ومباشر وبدون جهد وتكرار^(٩) ويشير^(١٠) إلى أن القيم الاجتماعية توجه سلوك المتعلم، وتساعد في تحديد اتجاهه من المواقف الاجتماعية، وتوضح له الأنماط السلوكية المقبولة في المجتمع، وكيفية الحفاظ على المنظومة الاجتماعية للمجتمع. ويرى^(١١) أن القيم الاجتماعية هي معايير وضعها المجتمع لمساعدة أفرادها على تنظيم حياتهم، وإعادة التوازن والمعنى في الحياة، وتمكنهم من العيش معا وتحديد ما يتفق اجتماعياً

وعليه فإن من أهم الوسائل التربوية وأنجحها في تنمية القيم الاجتماعية هو المسرح التعليمي، حيث يسهم النشاط المسرحي في تربية الذوق الفني والجمالي لدى التلميذ، إلى جانب إمداده بكم هائل من المعلومات بشكل جذاب يسمح له باستيعابها، فالتلميذ حينما يشاهد عرضاً مسرحياً، فإنه يخاطب التلميذ بصورة مباشرة، ومن الممكن أن يتعلم أنماط السلوك الإيجابي أكثر من تعلمه لها من خلال أسلوب الأمر والتوجيه والإرشاد الشفهي.

م.م ماهر كاظم عليوي .. فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

وفي ضوء ما أشارت إليه الأطر النظرية والأدبيات البحثية حول أهمية تنمية القيم الاجتماعية ، باعتبارها عملية متواصلة لتعميق دور الفرد نحو المجتمع حيث ينمي فيه المواطنة والشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به وغرس القيم الجمالية والاجتماعية ،لذا يمكن القول أن هناك ضرورة ملحة لمراجعة القيم والعمل على تعديل الظروف الموضوعية التي ترتبط بها وخاصة في هذا العصر الذي يتسم بالسرعة والتغير وجاءت الدراسة لتلقي الضوء على التركيز على إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية القيم الاجتماعية من خلال المسرح التعليمي، وعليه فيمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس (ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟) ، وينبثق منه تساؤلان :

أ- ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (الذين طُبق عليهم البرنامج) مقارنة بنظائرهم الذين لم يُطبق عليهم البرنامج؟
ب- ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (الذين طُبق عليهم البرنامج) مقارنة بقبل تطبيق البرنامج ؟
أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف على :

أ- فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (الذين طُبق عليهم البرنامج) مقارنة بنظائرهم الذين لم يُطبق عليهم البرنامج.
ب- فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (الذين طُبق عليهم البرنامج) مقارنة بقبل تطبيق البرنامج .
أهمية الدراسة: استمدت الدراسة أهميتها من خلال:
أ- الأهمية النظرية:

١- اختلاف الطريقة التي يقدم بها المسرح التعليمي القيم الاجتماعية عن الطرق التقليدية الأخرى.
٢- تنمية الحس الدرامي والفني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وتدريبهم ليكونوا أكثر وعياً بعلاقاتهم ، وقادرين على التفاعل مع الآخرين بواقعية وإيجابية .
ب- الأهمية التطبيقية:

١- قد تُفيد نتائج الدراسة في توجيه أنظار المختصين والمشرفين التربويين إلى دور المسرح التعليمي في تعزيز وتنمية مختلف القيم الاجتماعية الإيجابية لدى التلاميذ.
٢- قد تُفيد واضعي المناهج الدراسية من خلال إعداد الدروس التعليمية بطريقة تمكن المعلمين والتلاميذ من مسرحتها، وذلك من خلال تحويل الدرس إلى قصة مشوقة ومثيرة لانتباه التلاميذ فيزيد انتباههم وتفاعلهم مع الدرس وبهذه الطريقة يبقى أثر التعلم عالقاً في أذهانهم أكثر من الطريقة الاعتيادية.

مصطلحات الدراسة:

أ- الفاعلية Effectiveness :

مصطلح إحصائي يدل على مجموعة من المقاييس الإحصائية التي يستخدمها الباحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية للتعرف على الأهمية العلمية للنتائج التي أسفرت عنها بحوثه ودراساته ، وتهتم بصفة خاصة بقياس حجم الأثر الذي تحدثه المتغيرات المستقلة (المعالجات التجريبية) في المتغير أو المتغيرات التابعة التي يقوم عليها البحث (١٢)

ب- البرنامج Program:

مجموعة من الأنشطة يقوم بها الممثل أو المعلم، مما يسهم في إكساب التلميذ خبرات ومفاهيم واتجاهات مناسبة فهو مؤلف من مجموعة منظمة من الأنشطة والعروض، أو جدول مخطط لتطبيق هدف معين (١٣).

ويعرف البرنامج إجرائياً بأنه : نسق من الإجراءات والممارسات التعليمية التي تقوم على تصميم مجموعة من الأنشطة وفق طريقة المسرح التعليمي الأمر الذي يتطلب تحديد الأهداف والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم، بهدف تنمية القيم الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

ج- المسرح التعليمي Educational Theater:

ويعرف (١٤) في معجم المصطلحات التربوية المسرحية علي أنها أحد الفنون الحديثة التي انتشرت بكثرة في العصر الحديث. يحاول تجسيد موقف مضي وإحضاره إلى الحاضر. وهي إحدى الوسائل الناجحة لنشر وإيصال الأفكار والمعلومات والآراء للمتعلمين .

ويعرف المسرح التعليمي إجرائياً بأنه مدخل تدريسي قائم على النشاط المسرحي ، حيث يقوم التلاميذ بالتعاون فيما بينهم لتمثيل مسرحية هادفة تهدف إلى تنمية القيم الاجتماعية لديهم .

د- القيم الاجتماعية Social Values:

هي القيم التي تهتم بالفرد والمجتمع ومن خلالها يشعر الفرد بالوعي الاجتماعي والثقة بنفسه وبالمجتمع ويشعر بالراحة والطمأنينة ويعمل من أجل الجماعة ويمثل لأوامر هذه الجماعة ويحافظ على عاداتها وتقاليدها (١٥).

هذه هي القيم التي تساعد الأفراد على تلبية احتياجات اجتماعية معينة. الأفراد الذين تحكمهم هذه القيمة يحبون الناس، ويميلون إلى مساعدة الناس، ويجدون المتعة في تقديم الخدمات وبناء العلاقات. ويتميز هؤلاء الأفراد باللطف والحب تجاه الآخرين (١٦).

وتعرف القيم الاجتماعية برمجياً بأنها: القيم الاجتماعية الإيجابية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمستوى الفكري والعقائدي للطلبة، مثل (حب الوالدين، احترام كبار السن والصغار، احترام الآخرين)، القانون، احترام النظام، الحب.

م.م ماهر كاظم عليوي .. فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

والدفاع عن الوطن والصدق والأمانة واحترام تعاليم الإسلام والعبادة). الحياة اليومية، وحدة أبناء الوطن، احترام الوقت، أداء الواجبات، رباطة جأش وجدية، السعي الدؤوب للمعرفة.

هـ-تلاميذ المرحلة الإعدادية :

المنتمين للفئة العمرية (١٢-١٨) ، يبحث الطلاب في هذه الفئة العمرية عن قصص مثالية مليئة بالمشاعر والتضحية، مثل القصص العاطفية وقصص التضحية للشخصيات التاريخية التي سمعوها في كل مكان. إنه أيضًا مرتبط بالمغامرة بطريقة ما. كما كان مفتونًا بالمغامرات التي قدمت نفسها. مواقف البطولة والشجاعة. ويسعى في هذه المرحلة أيضًا إلى فهم الأسرار العلمية وراء بعض الظواهر الغريبة. كان يحب القصص التي نهض فيها الأبطال للدفاع عن القيم الدينية والأخلاقية والوطنية. ويجد فيها الطالب تكاملاً وتفاعلاً كاملاً وسريعاً يعزز القيم المنتظرة لتصل إلى عقله ووعيه^(١٧)

محددات الدراسة:

تحددت هذه الدراسة موضوعياً بفاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ومكانياً: محافظة بابل قضاء المحاويل ثانوية الاسراء المختلطة ، وزمانياً: العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م ، وبأدواتها: مقياس القيم الاجتماعية ، والبرنامج التدريبي القائم على المسرح التعليمي، وبمنهجها التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي

الإطار النظري

أولاً - المسرح التعليمي :

أ- مفهوم المسرح التعليمي :

ولا يقتصر المسرح التربوية على المسرح فحسب، بل تتعدى تعليم العديد من العادات اليومية للأطفال وحتى الكبار، ونبذ العادات السيئة والتأكيد على العادات الإيجابية مثل حب الوطن واحترام كبار السن. وتتحقق هذه السمات الجديدة للمسرح من خلال خطوتين: العودة إلى الألعاب والتمارين الدرامية، والالتزام بأداء القصص الشعبية، مما يوفر للمتعلمين الدراما كوسيلة ممتعة ومؤثرة لاكتشاف أنفسهم والعالم من حولهم. طريق. تساهم الدراما في نضج شخصية ، بالإضافة إلى تحقيق التوازن العاطفي لديه، وتنشط جوانبه النفسية والمعرفية. وعملية اندماج في المجتمع والثقافة. ولذلك فإن الدراما لها علاقة أوثق بالمجتمع من العلوم التربوية الأخرى^(١٨) يعرف^(١٩) المسرح التعليمي بأنه مسرح تربوي تعليمي يتم داخل حجرة الصف سواء كان مادة دراسية تخضع لعملية التدريس، أو كان نشاطاً يتحرر من طابع الدرس النظامي ويشمل كل الأنشطة التي تحدها المدرسة ومجاله المؤسسة التربوية أيًا كان شكلها.

كما يعرفه^(٢٠). بأنه نوع من المسرحيات الذي يقدم إلى التلاميذ ويقدم من خلالها موضوعاً أو قيم أو قضية تتعلق باهتمام التلميذ من خلال نص درامي يجسده الممثلون سواء كانوا عناصر بشريه أو عرائسيه وتجسده أيضا العناصر

م.م ماهر كاظم عليوي .. فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

التكميلية من ديكورات إضاءة ملابس أدوات تنكر، أفنعه موسيقي أغاني واستعراضات وقد صمم البرنامج المسرحي قائم على التفاعل الاجتماعي لتنمية المسؤولية لديهم.

ب- أنواع المسرح :

للمسرح أربعة أنواع هي: المسرح التعليمي والمسرح التلقائي، والمسرح التربوي ومسرح العرائس، وسنورد تعريفاً لكل منها:

١- المسرح التعليمي: هو المسرح الذي يقدمه التلاميذ من خلال نصوص معدة سلفاً، ويمكن استخدام هذا النوع من المسرح لتقديم المواد والمناهج الدراسية تقديماً شائعاً؛ يمنح التلميذ أثراً إيجابياً في العملية التعليمية.

٢- المسرح التلقائي: وتسمى الدراما الخلاقة، إذ يترك التلاميذ يؤلفون ويخرجون ويقلدون الكبار وفي هذا النوع يعرض المشرف موضوعاً، ويترك للتلاميذ التعبير عنه.

٣- مسرح العرائس: هو نوع شائع في المدرسة الابتدائية في مناهج إعداد المعلم، وترى فيه المناهج وسيلة تربوية وله مسارح خاصة ومسرح العرائس يعتمد في الأساس على العروس أو اللعبة ويجعل منها أبطالاً يجوبون الفضاء الشاسع، ويغوصون في أعماق البحار والمحيطات، وينطلقون إلى حيث لا يصل الآخرون، وثمة أنواع للعرائس التعليمية هي عرائس الأيدي أو الأكف، وعرائس القفاز (الماريونيت)

٤- المسرح التربوي: هو فن تربوي يلتحم فيه الأسلوب بالغايات، ويرتبط بأصوله المعرفية، والإبداعية، ويستعد التراث في نشاط تربوي سواء بالعودة إلى الأدب التعليمي أم الشعبي أم الحكاية الرمزية (٢١).

ج- عناصر المسرح التعليمي:

يعتمد المسرح التعليمي على عدة عناصر تتمثل في: المعلم والطالب، والمادة الدراسية وبيئة التدريس، فالمعلم يقوم بمهمة مزدوجة، فهو يقوم بدوره كمعلم لمادة دراسية معينة وفي الوقت نفسه يقوم بدور المخرج في أثناء قيامه بإدارة الخبرات الممسرحة، فالمعلم هنا يصبح في أثناء التدريس المسرحي مخططاً وميسراً ومرشداً وموجهاً ومخرجاً. أما الطالب الذي يمثل محور العملية التعليمية فيصبح طالباً مشاركاً وإيجابياً ومتفاعلاً. بينما المادة العلمية تعد المادة الخام التي يقوم بتحويلها المعلم أو المختص إلى عمل مسرح على هيئة مواقف وأنشطة حوارية، يقوم الطلبة بتمثيلها. وأخيراً بيئة التدريس، وتتمثل ببيئة المسرح التمثيلي في حجرة الصف أو المسرح المدرسي، وما يحيط بها من مؤثرات داخلية يسهم الطلبة في إعدادها وتجهيزها (٢٢).

د- دور المسرح التعليمي :

للمسرح التعليمي دوراً ثقافياً وتربوياً في حياة التلميذ، حيث يعد من أهم وسائط ثقافة التلميذ، فالمسرح فن يجمع كل العناصر التربوية والثقافية والفنية في آن واحد، فالدراما هي عبارة عن حوار ومواقف فيها الضحك والسعادة والغضب والحوار الجماعي الذي يعوده ويعلمه تبادل الآراء واختلاف وجهات النظر، والموسيقى في المسرح والديكور والملابس

م.م ماهر كاظم عليوي .. فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

تشكل عناصر مهمة وضرورية وأيضاً تكون من بواعث المتعة في استقبال التلميذ للعمل الفني؛ فالمسرح فن حي، ويؤدي أدواراً لاكتساب القيم التربوية، منها ما يلي^(٢٣).

١- **البعد الاجتماعي:** فإنه يعود التلاميذ على التعاون، يعرف التلاميذ من خلاله البرامج الأدبية قيم وعادات وتقاليد المجتمع، يكسب التلاميذ احترام الوالدين، يعود التلاميذ على حب العمل والصبر والمثابرة، يعود التلاميذ على تحمل المسؤولية، يساعد التلاميذ على تقدير قيمة الوقت، يقوى أواصر المحبة والعلاقات الإنسانية.

٢- **البعد المعرفي:** فإنه يكسب التلاميذ مهارات اللغة العربية نطقاً وكتابة بوصفها وسيلة اتصال، يكسب التلاميذ قواعد السلامة المرورية عن طريق البرامج الأدبية، يعلم التلاميذ كيفية المحافظة على نظافة البيئة من خلال القصة، ينمي الثروة اللغوية لدى التلاميذ، يشجع على احترام العمل اليدوي من خلال تقديم مسرحية عن الحرف والمهن لتكون رسالة في المجتمع، يعود التلاميذ على التفكير السليم.

٣- **البعد النفسي:** فإنه ينمي لدى التلاميذ الانتباه والتركيز والإصغاء الجيد، التعبير عن الآراء بكل حرية وطلاقة. ينمي لدى التلاميذ الثقة في النفس. التلاميذ على الجرأة والشجاعة الأدبية .

٤- **البعد الجمالي والثقافي فإنه:** يكشف الميول والمواهب الأدبية. يعرف التلاميذ على الألوان وجمالها وتنسيقها وتميزها ، يتذوق التلاميذ الجوانب الجمالية في الأعمال الفنية، يكسب التلاميذ الدقة في الأعمال الأدبية. كما يذكر^(٢٤) أن النشاط المسرحي له عديد من الوظائف ومنها:

١. **الوظيفة النفسية:** من خلال مشاهدة الأعمال المسرحية، يحرر الطلاب انفعالاتهم، ويعبرون عن مشاعرهم الداخلية، ويشعرون بأن الآخرين تمكنوا من التعبير عن مشاعرهم الداخلية، وبالتالي تعزيز ثقتهم بأنفسهم، وجذب انتباه الآخرين. كما يجب التخلص من السلوكيات السيئة والمظاهر النفسية مثل الخجل والخوف والانطواء لدى بعض الطلاب من خلال مشاركة الطلاب في العروض الدرامية ومشاهدة العروض والتعود على مشاهدة الجمهور دون خوف. أو إحراج أو بقايا نفسية.

٢. **الوظائف الاجتماعية والوطنية والثقافية:** تلعب الدراما دوراً اجتماعياً بارزاً، حيث تعزز علاقة الطلاب بالمجتمع المحيط بهم من خلال التعليم والقيم الأخلاقية، وتعميق شعور الطلاب بالانتماء إلى وطنهم الأم وتراثهم، وزيادة خبرات الطلاب المتنوعة وثقافتهم. معرفة . وتم تعريفه بمختلف مقررات المدرسة وتوضيحها لتسهيل فهمها.

٣. استثمر وقت فراغك في إفادة الطلاب واكتساب السلوك الإيجابي والمهذب وبناء علاقات الصداقة.

٤. **يعتاد الطلاب على استخدام اللغة العربية الفصحى** ويكتسبون قدرات جديدة في الاختيار الصحيح للكلمات وفهم المفردات الجديدة والتعبير عن الجمل واكتساب الثقة والثقة في قدراتهم الذاتية.

هـ- أهمية المسرح المدرسي التربوية :

يذكر كل من (٢٥) أهمية الأنشطة المسرحية من خلال ما يلي:

١. تنمية التفكير الإبداعي والانتباه والملاحظة.
٢. إثراء الخيال لدى التلاميذ.
٣. إتاحة الفرصة للتلاميذ لاختيار مواقف من الحياة والواقع.
٤. تنمية الثقة بالنفس والقدرة على التحدث بطلاقة.
٥. تعمل على إزاحة القلق والتوتر الداخلي والتعبير عن أنفسهم في متعة وسرور.
٦. تساعد على النمو الشامل المتكامل.
٧. يشجع التلميذ على المناقشة والتواصل مع الآخرين.
٨. تزود التلميذ بالمعلومات والمعارف المختلفة .

وإن المسرح المدرسي يسهم بدوره في تحقيق المتعة الفكرية وأقصد توصيل المعلومات الدراسية التي تم تقديمها في قالب ممتع وشيق وبذلك " يصبح هذا النشاط وسيلة لإمداد التلميذ بمعلومات تاريخية واجتماعية جديدة ؛ لأن أثر اللعب التمثيلي أعمق وأبقى من آثار الشرح التقليدي الرتيب، ولأن التلميذ يكون في حالة تلبية واستجابة تجعله أشد شوقاً وأعظم انتباهاً وإقبالاً على ما يمارسه (٢٦).

ثانياً- القيم الاجتماعية :

أ- مفهوم القيم الاجتماعية :

تعرف القيم لغة بأنها تأتي بمعنى التقدير فقيمة السلعة تقديرها (٢٧) ،فيما تعرف القيم اصطلاحاً بأنها مجموعة من القوانين والمقاييس والأفكار التي تنشأ في جماعة ما يتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية (٢٨)

وتعرف القيم أيضاً بأنها المبادئ المكتسبة والمعتقدات التي يحملها الأفراد حول جوانب مختلفة من المعاني والأشياء والأنشطة، والتدرج من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية أو من الأعلى إلى الأسفل ضمن الأطر والقوانين والمعايير. ولها السلطة والتأثير عليه وعلى المجموعة. (٢٩)

ويعرف (٣٠) القيم الاجتماعية بأنها المبادئ التي تحدد كيفية مشاركة المتعلمين في الأنشطة الشخصية والتفاعلات الاجتماعية لتحقيق الأهداف المشتركة، وتشكل سلوكهم، وتوجه أعمالهم وقراراتهم إلى الأفضل، وتساعدهم على إنتاج أفكاراً جديدة، وتمكنهم من التعامل مع التغييرات الثقافية ومتابعة تلك التغييرات بشكل مستمر.

م.م ماهر كاظم عليوي .. فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

ويعرف^(٣١) القيم الاجتماعية بأنها هي مجموعة من المعايير والضوابط لسلوك الأفراد في المجتمع، والتي تحددتها ثقافته، وينبغي أن تنمو لدى التلاميذ مثل الصدق، والإيثار، والكرم والسخاء، والحياء، والبذل والتضحية والتعاون والتكافل الاجتماعي.

ب- أهمية القيم الاجتماعية :

تعد القيم الاجتماعية والأخلاق من أقوى ما تبني به المجتمعات ، ومن أهم الروابط التي تربط بين أفراد المجتمع وبالقيم تنتشر المحبة ويقوى التماسك والاستقرار ، ونجد أن السبب الرئيس في انهيار أي أمة هي انهيار منظومة القيم والأخلاق في المجتمع ، تكمن أهمية تنمية القيم الاجتماعية في إنها:

١- تعد نتائج التعلم الوجدانية ، كما تمثل معياراً لسلوك صاحبها ، إضافة إلى أنها تعتبر محدداً مهماً لاتجاهات الفرد .

٢- الموجهات السلوكية التي يمكن الاعتماد عليها في توقع نوع السلوك العلمي الذي يقوم به التلميذ.

٣- محددات لسلوك الفرد التي تؤثر في اختياراته للمواقف في الحياة وتقرر سلوكه وتتخذ كأساس للحكم على سلوك الآخرين ، كما تمكن الفرد من معرفة ما يتوقعه الآخرين

٤- توفر للأفراد والجماعات خصائص معينة من أبرزها التقاء الفرد والجماعة على قيم مشتركة

تعد الدعامة الأساسية التي يقوم عليها المجتمع ، بل إن المجتمع الذي يملك نظاماً قيمياً راسخاً نجده قد أمتلك معظم مقومات التطور وتعطي الفرد فرصة التعبير عن نفسه مؤكداً ذاته عن فهم عميق لها وإمكاناتها .^(٣٢)

ويشير^(٣٣) إلى أن القيم الاجتماعية تشكل جزءاً مهماً من ثقافة المجتمع فهي التي تحافظ على استقرار نظامه الاجتماعي، وتوفر له المبادئ العامة التي توجه السلوكيات مثل: الصدق والأمانة والاحترام، وأن تحسين مستوى القيم الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية يُعد مطلباً أساسياً يشكل سلوكهم، ويساعدهم في تغيير اتجاهاتهم نحو المواقف التعليمية المختلفة، ويجعلهم نشطين في عملية التعلم وحل مشكلاتهم بطريقة سهلة وبسيطة.

ج- خصائص القيم الاجتماعية:

يشير^(٣٤) أن خصائص القيم الاجتماعية تتمثل في أنها تعد معيارياً يحدد ما هو مرغوب فيه وما هو غير مرغوب اجتماعياً، وما يجب أن يكون عليه الحال، وتُعد آلية اجتماعية يتم إضفاء الشرعية عليها من خلال الصفات المشتركة، وأنها حصيلة قرارات ضمنية أو صريحة من جانب الجماعات في المجتمع، وكل مجموعة تشترك في مشروع يوفر الأساس المنطقي لوجودهم كمجموعة ويساعدهم في تحديد هويتهم، وتوفر الأسس المنطقية الصائبة في المجتمع، وتمثل رؤية واضحة نحو مجتمع وعالم أفضل، وأن هذه القيم شمولية، وتتسم بالاستمرار النسبي، وأنها تخضع باستمرار إلى التغيير، ولديها القدرة على الاستمرار والبقاء في المجتمع والانتقال من جيل إلى جيل آخر، وأنها توجه سلوك التلميذ، وتتحكم في صورة المجتمع وفي أداء أفرادها، وتُعد هدفاً واضحاً من أهداف أي مجتمع،

م.م ماهر كاظم عليوي .. فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

وتمثل أحد أهم أبعاد الهوية الثقافية للمجتمعات الإنسانية، ويتم تعلمهم ونقلها من خلال الملاحظة والتفاعل، وتعمل كمبادئ توجيهية في الحياة.

د- أبعاد القيم الاجتماعية:

يشير^(٣٥) إلى أن القيم الاجتماعية لها عدة أبعاد تتمثل في (الصدق، والإيمان بالله والعمل، وطاعة الوالدين، حب الوطن)، ويذكر^(٣٦) إلى أن القيم الاجتماعية تتكون من عدة أبعاد هي التعاون والمشاركة والاحترام، والصدق، ومساعدة الآخرين، والصداقة وتحمل المسؤولية). ويرى^(٣٧) أن القيم الاجتماعية لها عدة أبعاد هي (المواطنة، والمسؤولية المجتمعية، والتسامح وتقبل الآخر، والعمل التطوعي، والانتماء).

هـ- أساليب تنمية القيم الاجتماعية :

إن تنمية القيم الاجتماعية من خلال برامج التعليم الرسمية ليست مهمة سهلة ، لأن هناك جدل حول الكيفية التي يمكن أن تنمي القيم، بالرغم من أن هناك عديد من الأساليب التي تستخدم لتنمية القيم الاجتماعية ، ومنها:

١- أسلوب القدوة : يهدف هذا الأسلوب إلى تربية التلاميذ عن طريق النموذج وذلك من خلال التفاعل المباشر والإقناع ، فالتلميذ ميال بطبيعته إلي التقليد والمحاكاة ، لذا وجب استثمار هذه النزعة لتنمية السلوكيات والقيم لدى التلاميذ.

٢- الوعظ والإرشاد : يعتمد هذا الأسلوب على التلقين المباشر حيث يقوم المعلم بتحديد القيم التي ينبغي أن يتمسك بها التلميذ ويقوم بغرسها من خلال النصح والإرشاد والموعظة ولهذا الأسلوب دور كبير في غرس القيم الاجتماعية".

٣- الألعاب والمحاكاة "النمذجة": يتميز هذا الأسلوب أنه يساعد علي التنافس والمشاركة والتعاون وفهم قيمة الآخرين ، حيث يتيح للتلميذ فرص العمل والقيام بدور ايجابي نشط والتفاعل مع المواقف المختلفة التي تقابلهم، بالإضافة إلي تعود التلاميذ على تحمل المسؤولية وتوزيع الأدوار والتعاون للوصول إلي الهدف^(٣٨).

والقيم الاجتماعية التي تتناولها الدراسة:

١- التسامح: هو استعداد نفسي عند التلميذ بموجبه يتغاضى عن أخطاء الآخرين ، وينأى عن التعصب المقيت، ويقابل الإساءة بالإحسان، التصالح مع الآخرين والعفو عن الإساءة الصادرة منهم وتقبل تصرفاتهم .

٢- الاحترام : هو الشعور الذي يكنه الفرد لشخص أو شيء والتسليم بالقيمة الفطرية للفرد والجماعة من خلال احترام الآراء ، واحترام القواعد والقوانين المدرسية والمجتمعية .

٣- العطف : السلوك الفعلي الذى يقوم به التلميذ للتعبير عن تأثره بمشاعر الآخرين ومشاركته لانفعالاتهم كتقديم التهاني والهدايا ، وعرض خدمات المساعدات التطوعية

م.م ماهر كاظم عليوي .. فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

٤- الأمانة تتمثل في الصدق والأخلاص في فعل الأشياء ، وأداء الحقوق والمحافظة عليها .

٥- آداب السلوك الاجتماعي : وعني احترام النفس واحترام الآخرين وحسن التعامل معهم اجتماعياً ، والتعاون معهم في كافة الأنشطة ، والقدرة على تحمل المسؤولية .
دراسات سابقة :

أولاً-دراسات تناولت برامج قائمة على المسرح التعليمي :

-دراسة نعيسه (٢٠١٥):

قدمت هذه الدراسة هدفاً للتعرف على الدور الذي يقوم به المسرح في تنمية الوعي البيئي لدى عينة من الطلبة. واستخدمت أداتين: برنامج اختبار الوعي البيئي والمسرح التعليمي . تكونت عينة البحث من ٤٠ طالباً وطالبة، مقسمة إلى مجموعتين: المجموعة الأولى مجموعة تجريبية مكونة من ٢٠ طالباً وطالبة، والأخرى مجموعة ضابطة مكونة من ٢٠ طالباً وطالبة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الطلاب. متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بمتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، وفي الاختبار البعدي المباشر للوعي البيئي كان لطلاب المجموعة التجريبية تفوق. وفي الاختبار البعدي للمؤجل للوعي البيئي، يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة، لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

-دراسة كاظم ونصر (٢٠٢٠) :

قدمت هذه الدراسة هدفاً لتعزيز القيم الإيجابية في الشخصية وذلك للتلاميذ عن طريق المسرح المدرسي، حيث يوجد توضيح للعادات السيئة المجتمعية التي تم إكتسابها لدى الطلاب عن طريق المسرح المدرسي ، وكذلك التنظيم لطبيعة العلاقة بين المسرح والمنهج المدرسي في تقديم التعزيز للقيم الإيجابية في شخصية الطالب منذ الصغر ، وهدفت هذه النتائج عن التأكيد علي ما يقدمه المسرح المدرسي من عادات إيجابية للتلاميذ على خشبة المسرح ، بالإضافة إلى تحقيق معدلات تراكمية عالية من خلال استجابة المعلمين للعادات الإيجابية كدليل على قبولهم واستعدادهم للتعلم في بيئة حاضنة وتعليمية، يمكن للمسرح المدرسي أن يقلل من العادات السلبية لدى الطلاب من خلال رفض هذه العادات في الأفكار المقدمة في العروض المدرسية. . ينصب التركيز في نظام التعليم المدرسي على الدراما المدرسية بسبب اختلاف طريقة تقديم المعلومات والمواد الأكاديمية الأخرى للطلاب والدور الذي تلعبه في تشكيل شخصية الطلاب منذ سن مبكرة. إن الأفكار المقدمة في المسرح التعليمي أكثر فعالية من نصيحة وحيل لأنها راسخة في أذهان الطلاب الأكبر سنا. محاولة إشراك الطلاب الذين يعانون من مشاكل مدرسية وأسرية كمثلين في المسرح المدرسي لتقليل الفجوة بينهم وبين المدرسة.

ثانياً- دراسات تناولت برامج لتنمية القيم الاجتماعية :

- دراسة عرفان (٢٠٠٩) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح باستخدام القصص الإلكترونية في تنمية المفاهيم الاجتماعية ، وكذلك الكشف عن مدى وجود اختلافات بين المفاهيم الاجتماعية لدى من حيث درجة تأثيرها باستخدام القصص الإلكترونية من خلال البرنامج المقترح، واقتصرت عينة الدراسة على مجموعة تجريبية واحدة مكونة من (٣٥) تلميذاً ما بين ٨-١٢ سنة بمدرسة تلة المتوسطة بمدينة المينا . وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام القصص الملحقة الإلكترونية في تعليم التلاميذ بصفة عامة وفي تنمية المفاهيم الاجتماعية لديهم بصفة خاصة، ووجود اختلافات بين المفاهيم الاجتماعية لدى التلاميذ من حيث درجة تأثيرها باستخدام القصص الإلكترونية.

-دراسة حسين ومحمد(٢٠١٨):

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية للتلاميذ، ، تم تطبيقهم على عينة مكونة من ٦٠ تلميذ وتلميذة ٣٠ ذكراً و٣٠ أنثى " وتتراوح أعمارهم ما بين ٨-١٢ سنوات، وقسمت إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية أولى وتتكون من ٣٠ تلميذاً، ومجموعة تجريبية ثانية وتتكون من ٣٠ تلميذاً، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على وجود فروق في متوسطات الأداء على بطاقة ملاحظة القيم الخلقية والاجتماعية بين عينة المجموعة التجريبية الأولى وعينة المجموعة التجريبية الثانية، مما يدل على فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية عند التلاميذ. وأوصت الدراسة بضرورة توفر أقرص مدمجة تحتوي على قصص إلكترونية على درجة عالية من الجودة والوضوح ترتبط بتنمية القيم الخلقية والاجتماعية للتلميذ.

-دراسة علي وآخرون (٢٠٢٠):

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على لعب الأدوار في كل من القيم الاجتماعية والاتجاه نحو المواطنة لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة، وكان عدد المشاركين (١٨) تلميذ، وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية تضم (٩) تلاميذ، ومجموعة ضابطة تضم (٩) تلاميذ واشتملت أدوات البحث على البرنامج التدريبي القائم على لعب الأدوار، ومقياس القيم الاجتماعية، ومقياس الاتجاه نحو المواطنة، وحصل تلاميذ المجموعة التجريبية على برنامج تضمن (٢٧) جلسة تدريبية، وبعد الانتهاء من الجلسات طبق مقياسي القيم الاجتماعية والاتجاه نحو المواطنة (قياساً بعدياً)، وتم القياس التتبعي بعد مرور شهر من القياس البعدي، وأشارت النتائج إلى تحسين مستوى القيم الاجتماعية، والاتجاه نحو المواطنة في القياس البعدي، واستمرارية التحسين أثناء القياس التتبعي لدى المجموعة التجريبية.

فروض الدراسة : في ضوء ما جاء بالإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة ، يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو الآتي:

م.م ماهر كاظم عليوي .. فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين طُبِق عليهم البرنامج التدريبي) ، وتلاميذ المجموعة الضابطة (الذين لم يُطبق عليهم البرنامج) في مقياس القيم الاجتماعية .
ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين طُبِق عليهم البرنامج التدريبي) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الاجتماعية .
إجراءات الدراسة :

أولاً- منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي ، الذي يهدف إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي (متغير مستقل) في تنمية بعض القيم الاجتماعية (متغير تابع) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

ثانياً- عينة الدراسة : وانقسمت إلى عينة الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة الأساسية :
أ-عينة الدراسة الاستطلاعية :

تم اختيار عددًا من تلاميذ المرحلة الإعدادية ليمثلوا أفراد الدراسة الاستطلاعية ، بهدف التحقق من كفاءة أداة الدراسة ، وتكونت هذه العينة من (٩٤) تلميذ وتلميذة بواقع (٤٩ تلميذ ، ٤٥ تلميذة) ، وتراوح أعمارهم بين (١٢-١٤) سنة ، وبمتوسط عمري (١٢,٨٩) سنة وانحراف معياري (١,٠٢).

ب- عينة الدراسة الأساسية :

تكونت العينة الأساسية من (٤٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بواقع (٢٠) تلميذ للمجموعة التجريبية بواقع "١٠ تلميذ ، ١٠ تلميذات" و(٢٠) تلميذ للمجموعة الضابطة بواقع "١٠ تلميذ ، ١٠ تلميذات (ممن يتراوح أعمارهم بين (١٢-١٣) سنة بمتوسط عمري (١٢,٧٥) سنة وانحراف معياري (٠,٩١) ، وتم اختيارهم بطريقة قصدية تبعًا لطبيعة متغيرات الدراسة كما يلي :

- شروط اختيار العينة :

قام الباحث بتحديد عدة شروط لاختيار عينة الدراسة ، وذلك للعمل على ضبط عينة الدراسة التجريبية والضابطة قدر الإمكان ، وفقًا للشروط التالية :

- من حيث النوع: تم اختيار عينة الدراسة بواقع (١٠ ذكور ، ١٠ إناث) لكل مجموعة على حده سواء المجموعة الضابطة أو التجريبية .
- من حيث السن: تراوح العمر الزمني لجميع التلاميذ عينة المجموعة التجريبية ما بين (١٢-١٣) بحيث إلا يكون هناك فروق كبيرة في الأعمار بين التلاميذ
- أن يكونوا من الملتزمين بالحضور في المدرسة .
- أن لا يعانون من مشكلات صحية أو حركية تعوقهم عن أداء المسرحيات .

م.م ماهر كاظم عليوي .. فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

- وقد راعى الباحث التجانس بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني ومتغير القيم الاجتماعية ، وتوضحه الجداول التالية :

(١) من حيث التجانس في العمر الزمني :

للتأكد من تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية من حيث العمر الزمني ، تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي اعمار تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١)

دلالة الفرق بين متوسطي أعمار التلاميذ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضابطة	٢٠	١٢,٨٢	٠,٨٧	٣٨	٠,٤٤	غير دالة إحصائياً
التجريبية	٢٠	١٢,٦٩	٠,٩٣			

من جدول (١) يتضح أن الفرق بين متوسطي أعمار تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية غير دال إحصائياً ، وهذا يعني تجانس المجموعتين في العمر الزمني

(٢) من حيث التجانس في مقياس القيم الاجتماعية:

للتأكد من تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية من حيث درجات التلاميذ على مقياس القيم الاجتماعية بأبعاده قبل تطبيق البرنامج، تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ على المقياس في مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية. وجدول (٢) يوضح دلالة هذه الفروق باستخدام اختبار " T . Test " .

جدول (٢)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ على مقياس القيم الاجتماعية بأبعاده في مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي.

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التسامح	الضابطة	٢٠	٢٣,٩٥	٦,٤٢	٣٨	٠,٧٢	غير دالة
	التجريبية	٢٠	٢٢,٣٥	٧,٥٨			
الاحترام	الضابطة	٢٠	٢٣,٩	٨,٣٢	٣٨	٠,٥٨	غير دالة
	التجريبية	٢٠	٢٥,٤	٧,٩٣			
العطف	الضابطة	٢٠	٢٤,٥٥	٨,٠٦	٣٨	٠,١٣	غير دالة
	التجريبية	٢٠	٢٤,٩	٧,٩			

م.م ماهر كاظم عليوي .. فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

الأمانة	الضابطة	٢٠	١٨,١٥	٦,٣٨	٣٨	٠,٢٥	غير دالة
	التجريبية	٢٠	١٧,٦٥	٥,٨٦			
آداب السلوك الاجتماعي	الضابطة	٢٠	١٨,٨٥	٥,٢٦	٣٨	٠,٢	غير دالة
	التجريبية	٢٠	١٨,٥	٥,٦٩			
مقياس القيم الاجتماعية ككل	الضابطة	٢٠	١٠٩,٤	٢٠,٦٦	٣٨	٠,١	غير دالة
	التجريبية	٢٠	١٠٨,٨	١٧,٠٥			

من جدول (٢) يتبين أن الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس القيم الاجتماعية بأبعاده (التسامح، الاحترام، العطف، الأمانة، آداب السلوك الاجتماعي) في التطبيق القبلي غير دال إحصائياً، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في مقياس القيم الاجتماعية .

ثالثاً - أدوات الدراسة :

أ- مقياس القيم الاجتماعية (إعداد الباحث) (*)

١- الهدف من إعداد المقياس : تم إعداده لقياس القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢- خطوات إعداد المقياس : مر المقياس في إعداده بعدة خطوات تمثلت في:

(أ) الاطلاع على محتوى الدراسات السابقة والآراء والأطر النظرية التي تناولت القيم الاجتماعية، مثل: عمارة وهاللي (٢٠٠٨)، عرفان (٢٠٠٩)، أبو النور وآخرون (٢٠١٢)، حسين (٢٠١٢)، عبدالله (٢٠١٩)، كاظم ونصر (٢٠٢٠)،

(ب) بناء على ما سبق تم وضع الصورة الأولية لمقياس القيم الاجتماعية، وتتكون من (٤٢) عبارة.

(ج) تم عرض المقياس في صورته الأولية للتحكيم للتحقق من صدق المحتوى الظاهري، حيث عُرض على مجموعة من أساتذة المتخصصين بلغ عددهم (٥) محكمين،، وقد حاول الباحث الأخذ بآراء المحكمين - قدر المستطاع وبما يتوافق وأهداف الدراسة- من حيث الحذف والإضافة والتعديل لعبارات المقياس، وفي ضوء ذلك أصبح المقياس يتكون من (٤٠) عبارة.

(د) وضعت خمسة بدائل للإجابة عن كل بند/ عبارة (تنطبق على دائماً ٥، تنطبق على غالباً ٤، تنطبق على أحياناً ٣، تنطبق على نادراً ٢، لا تنطبق على أبداً ١)، وتعكس في حالة العبارات السلبية أرقام (١٥، ٢٦، ٣٠، ٣٣، ٣٧، ٣٩) لتصبح (تنطبق على دائماً ١، تنطبق على غالباً ٢، تنطبق على أحياناً ٣، تنطبق على نادراً ٤، لا تنطبق على أبداً ٥)

(هـ) طُبِقَ المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية - المشار إليها سابقاً- من تلاميذ المرحلة الإعدادية عددهم (٩٤) تلميذ وتلميذة.

م.م ماهر كاظم عليوي .. فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

(و) حساب صدق الاتساق الداخلي : وذلك بحساب ارتباط درجة كل عبارة والدرجة الكلية لأبعاد مقياس القيم الاجتماعية ككل، كما هو موضح جدول (٣) التالي :

جدول (٣)

مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس القيم الاجتماعية ، ن = (٩٤)

آداب السلوك الاجتماعي		الأمانة		العطف		الاحترام		التسامح	
معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط	العبارة
**٠,٧٢٢	٣٤	**٠,٨٦٦	٢٧	**٠,٨٧٨	١٨	**٠,٨٤٨	٩	**٠,٨٦٥	١
**٠,٦٩٦	٣٥	**٠,٨٦	٢٨	**٠,٨٣٤	١٩	**٠,٨٢٢	١٠	**٠,٨٢٢	٢
***٠,٧٨٦	٣٦	**٠,٨٥٦	٢٩	**٠,٨٧٤	٢٠	**٠,٨٣٥	١١	**٠,٨٤٥	٣
**٠,٦٧٩	٣٧	**٠,٨٠٥	٣٠	**٠,٧٣٥	٢١	**٠,٨٦٣	١٢	**٠,٨٣٦	٤
**٠,٨١٢	٣٨	**٠,٧٩٨	٣١	**٠,٨٣٦	٢٢	**٠,٨١٧	١٣	**٠,٧٠٨	٥
**٠,٨٧١	٣٩	**٠,٧٩٦	٣٢	**٠,٧٥٦	٢٣	**٠,٧٤٩	١٤	**٠,٨٢٧	٦
**٠,٨٤٩	٤٠	**٠,٧٣٩	٣٣	**٠,٨٢٤	٢٤	**٠,٧٦٨	١٥	**٠,٧٣٢	٧
				**٠,٨٤٨	٢٥	**٠,٧٥٢	١٦	**٠,٧٩١	٨
				**٠,٧٣٤	٢٦	**٠,٧٨	١٧		

ومن الجدول السابق، يلاحظ أن جميع معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة لمقياس القيم الاجتماعية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى معاملات اتساق داخلي مرتفعة لعبارات المقياس .

وأيضاً من خلال حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد من أبعاد مقياس القيم الاجتماعية بالدرجة الكلية للمقياس ككل كما بجدول (٤)

جدول (٤)

معاملات ارتباط درجة كل بعد من أبعاد مقياس القيم الاجتماعية بالدرجة الكلية للمقياس ككل

م	البعد	معاملات الارتباط
١	البعد الأول (التسامح)	**٠,٦٥٨
٢	البعد الثاني (الاحترام)	**٠,٧٧٨
٣	البعد الثالث (العطف)	**٠,٩١٣
٤	البعد الرابع (الأمانة)	**٠,٨٩٧
٥	البعد الخامس (آداب السلوك الاجتماعي)	**٠,٨٩٤

م.م ماهر كاظم عليوي .. فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

ومن الجدول السابق، يلاحظ أن جميع معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس القيم الاجتماعية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى معاملات اتساق داخلي مرتفعة للأبعاد ، ومن جدول (٣) و(٤) يتضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس القيم الاجتماعية .
(ز) ثبات مقياس القيم الاجتماعية : تم حساب ثبات مقياس القيم الاجتماعية بطريقة ألفا كرونباخ ، كما هو موضح بجدول (٥).

جدول (٥)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس القيم الاجتماعية والمقياس ككل		
أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول (التسامح)	٨	٠,٩٢٢
البعد الثاني (الاحترام)	٩	٠,٩٣١
البعد الثالث (العطف)	٩	٠,٩٣٦
البعد الرابع (الأمانة)	٧	٠,٩١٦
البعد الخامس (آداب السلوك الاجتماعي)	٧	٠,٨٨٩
مقياس القيم الاجتماعية ككل	٤٠	٠,٩٦٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، مما يؤكد تمتع مقياس القيم الاجتماعية وأبعاده (التسامح، الاحترام، العطف، الأمانة، آداب السلوك الاجتماعي) بدرجة مرتفعة من الثبات، ويدل على صلاحيته للتطبيق .

ب- البرنامج التدريبي القائم على المسرح التعليمي (إعداد: الباحث)

قام الباحث بتصميم برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي ليشمل على مجموعة من التمارين والتدريبات والأنشطة المختلفة التي تتناسب تلاميذ المرحلة الإعدادية والذي يهدف تنمية بعض القيم الاجتماعية (التسامح، الاحترام، العطف، الأمانة، آداب السلوك الاجتماعي) ، ولقد مر البرنامج بعدة خطوات :

(أ) تحديد أهداف البرنامج:

(١) الهدف العام : يهدف تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

(٢) الأهداف الإجرائية ، ومنها :

يأتي تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج كمرحلة لاحقة لمرحلة تحديد الأهداف العامة له، وفيها يتم تحديد السلوك النهائي المتوقع من التلاميذ أن يظهره بعد انتهاء البرنامج القائم على المسرح التعليمي ، وتم مراعاة الأتي عن صياغة الأهداف ، وهي أن تتنوع الأهداف بحيث تتناول ثلاثة مستويات وفقاً لتقسيم بلوم وهي (المجال العقلي المعرفي - المجال الوجداني الانفعالي - المجال النفسحركي) ، وأن تتناسب مع خصائص، وقدرات، واهتمامات واحتياجات تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأن تكون واقعية وقابلة للتحقق وقابلة للملاحظة والقياس، وأن تصاغ صياغة واضحة، أن تعبر عن الأداء المتوقع من التلاميذ.

وتتحدد الأهداف الإجرائية فيما يلي :

- يتعاون مع زملائه الآخرين.
- يتسامح مع زملائه .
- يتصف بصفات العطف عند تعامله مع الآخرين .
- يصافح الآخرين وهو مبتسم في وجوههم ويبتسم في وجوه الآخرين من زملائه.
- يشارك ويتعاون مع زملاءه في النشاط
- يذكر أهمية التعاون فيما بينه وبين زملائه.
- يتصف بالصدق والأمانة في كل ما يقوم به من أعمال .
- يعطف على الآخرين من حوله.
- يشعر بالسعادة عند أداء المطلوب منه.
- يحترم آراء زملائه ومعلميه .
- يحترم القوانين والقواعد المدرسية .
- يفرح بأداء مسؤوليته الشخصية ويهتم بأداء ما يطلب منه.

(ج) محتوى البرنامج:

يشمل البرنامج على المسرحيات والأنشطة التطبيقية المصاحبة لها والتي تتنوع ما بين أنشطة (موسيقية ، لغوية ، رياضية علمية) على كل مسرحية، وقد راع الباحث عند إعداد الأنشطة المسرحية أن تتضمن المفاهيم الرئيسية للبحث كما يلي: الأنشطة المسرحية لتنمية قيمة (التسامح ، والاحترام ، والعطف ، والأمانة، وآداب السلوك الاجتماعي)

(د) الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج:

استخدم الباحث عديد من الاستراتيجيات ، مثل: (استراتيجية الحوار والمناقشة، استراتيجية لعب الأدوار، استراتيجية الاتصال والتواصل، إستراتيجية العصف الذهني ، إستراتيجية حل المشكلات ، إستراتيجية التعلم التعاوني)

(هـ) الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

وقد راع الباحث عند اختياره للأدوات والوسائل المعينة أن تتناسب مع خصائص وقدرات تلاميذ المرحلة الإعدادية، بطاقات مصورة - أقلام تلوين - مقصات - ورق كانسون - ورق أبيض - أطواق - عرائس متنوعة ملابس - أدوات مكياج لتلاميذ للرسم على الوجه - آلات موسيقية إيقاعية - - كور صناديق - وغيرها من الأدوات بشرط أن توظف في مكانها بالنشاط وتتوافر بها عوامل الأمن والسلامة للتلاميذ .

(و) أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج: تم تقويم البرنامج على مدار ثلاث مراحل:

م.م ماهر كاظم عليوي .. فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

-التقويم القبلي : يتم تنفيذه قبل البدء في تطبيق أنشطة البرنامج للتعرف على مستوى توافر القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية تطبيقاً قلياً .

- التقويم التكويني: يتم تنفيذه خلال تطبيق جلسات البرنامج وهو وسيلة للحكم على الأنشطة وطريقة تنفيذها أو قدرة التلميذ على الاستفادة منها وتحقيق الهدف المحدد ، لمعرفة مدى استيعاب تلاميذ المجموعة التجريبية للمحتوى المقدم .

-التقويم البعدي: يتم في نهاية تطبيق البرنامج التدريبي القائم على المسرح التعليمي حيث يُساعد على وضع حصيلة ما تحقق من أهداف ويتمثل في مقياس القيم الاجتماعية وأبعاده (التسامح، الاحترام ، العطف، الأمانة ، آداب السلوك الاجتماعي) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية تطبيقاً بعدياً لمعرفة الأثر الذي قام به البرنامج على التلاميذ عينة الدراسة التجريبية.

رابعاً: الأساليب الإحصائية.

تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج SPSS الإصدار السادس والعشرون SPSS V.26 ؛ وذلك من خلال الاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية :

- معامل ألفا كرونباخ Crobach Alpha
- الاتساق الداخلي Test Homogeneity
- معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient
- اختبارات T- Test

نتائج الدراسة ومناقشتها :

أ- نتائج الفرض الأول :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين طُبق عليهم البرنامج التدريبي) ، وتلاميذ المجموعة الضابطة (الذين لم يُطبق عليهم البرنامج التدريبي) في مقياس القيم الاجتماعية بأبعاده لصالح المجموعة التجريبية"

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة -Independent Samples t-test باستخدام برنامج SPSS V.26 ، لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الاجتماعية بأبعاده ، ويوضح جدول (٦) دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الاجتماعية

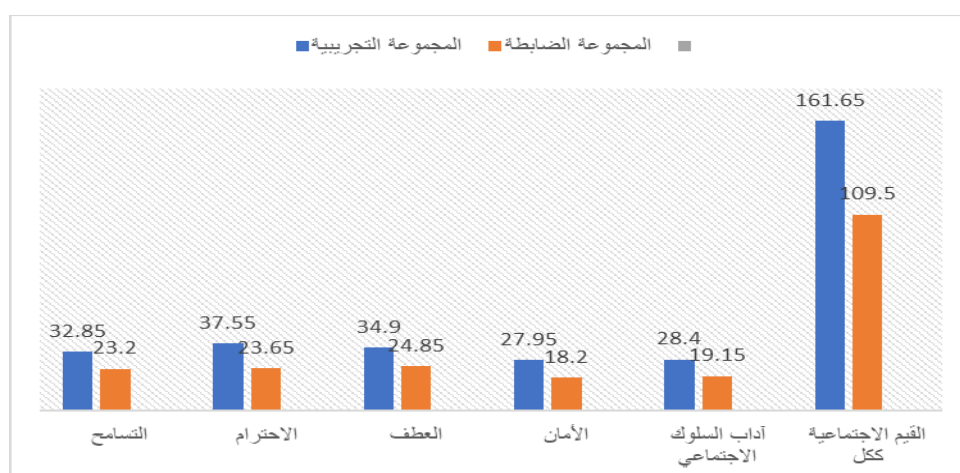
م.م ماهر كاظم عليوي .. فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

جدول (٦)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ على مقياس القيم الاجتماعية بأبعاده في مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التسامح	الضابطة	٢٠	٢٣,٢	٥,٢٩	٣٨	٧,٣١	غير دالة
	التجريبية	٢٠	٣٢,٨٥	٢,٦			
الاحترام	الضابطة	٢٠	٢٣,٦٥	٨,٠٨	٣٨	٧,١٢	غير دالة
	التجريبية	٢٠	٣٧,٥٥	٣,٣			
العطف	الضابطة	٢٠	٢٤,٨٥	٧,٢٥	٣٨	٥,٦٣	غير دالة
	التجريبية	٢٠	٣٤,٩	٣,٣١			
الأمانة	الضابطة	٢٠	١٨,٢	٦,٢٩	٣٨	٦,٢٩	غير دالة
	التجريبية	٢٠	٢٧,٩٥	٢,٨٩			
آداب السلوك الاجتماعي	الضابطة	٢٠	١٩,١٥	٤,٨٦	٣٨	٧,٥٥	غير دالة
	التجريبية	٢٠	٢٨,٤	٢,٥			
مقياس القيم الاجتماعية ككل	الضابطة	٢٠	١٠٩,٠٥	١٩,٦	٣٨	١١,٣٩	غير دالة
	التجريبية	٢٠	١٦١,٦٥	٦,٤٥			

ومن جدول (٦) يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس القيم الاجتماعية بأبعاده (التسامح، الاحترام، العطف، الأمانة، آداب السلوك الاجتماعي) لصالح المجموعة التجريبية؛ وبهذا يتحقق الفرض الأول من فروض البحث، وبالتالي تم قبول الفرض الأول، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:



شكل (١)

شكل توضيحي لمتوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم الاجتماعية بأبعاده

م.م ماهر كاظم عليوي .. فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

ونظرا لكون اختبار "ت" اختباراً لتحديد دلالة الفروق ، أي أنه يشير إلى الثقة في وجود الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الاجتماعية ، بصرف النظر عن حجم الفروق، فقد تم استخدام معادلة حجم التأثير، وذلك بتحويل "ت" إلى " η^2 " من خلال معادلة حجم التأثير " η^2 " لحساب تأثير البرنامج التدريبي القائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية وفقاً للمعادلة التالية: وفقاً للمعادلة التالية :

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث " t^2 " مربع قيمة " ت " ، " df " درجة الحرية .

- الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير :

الأداة	حجم تأثير ضعيف	حجم تأثير متوسط	حجم تأثير كبير
η^2	٠,٠١	٠,٠٦	٠,١٤

(منصور ، ١٩٩٧ ، ص.٦٥)

جدول (٧) قيمة حجم التأثير للبرنامج التدريبي للفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية

المتغيرات	قيمة اختبار t	حجم التأثير " η^2 "	نوعية التأثير
التسامح	٧,٣١	٠,٥٨	تأثير قوي جداً
الاحترام	٧,١٢	٠,٥٧	تأثير قوي جداً
العطف	٥,٦٣	٠,٤٥	تأثير قوي جداً
الأمانة	٦,٢٩	٠,٥١	تأثير قوي جداً
آداب السلوك الاجتماعي	٧,٥٥	٠,٥٩	تأثير قوي جداً
القيم الاجتماعية ككل	١١,٣٩	٠,٧٧	تأثير قوي جداً

ومن خلال جدول (٧) جاءت قيمة حجم التأثير " η^2 " متراوحه بين (٠,٤٥-٠,٧٧) أي أكبر من ٠,١٤ ؛ ويدل ذلك على علاقة قوية جداً وتأثير قوي جداً ، ومن هنا يتأكد لنا تمتع البرنامج التدريبي القائم على المسرح التعليمي بدرجة عالية من التأثير في القيم الاجتماعية (التسامح، الاحترام ، العطف، الأمانة، آداب السلوك الاجتماعي) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

م.م ماهر كاظم عليوي .. فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

ب- نتائج الفرض الثاني :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين طُبِق عليهم البرنامج التدريبي) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي " وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples t-test باستخدام برنامج SPSS V.26 ، لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق لمقياس القيم الاجتماعية بأبعاده ، ويوضح جدول (٨) دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الاجتماعية بأبعاده.

جدول (٨)

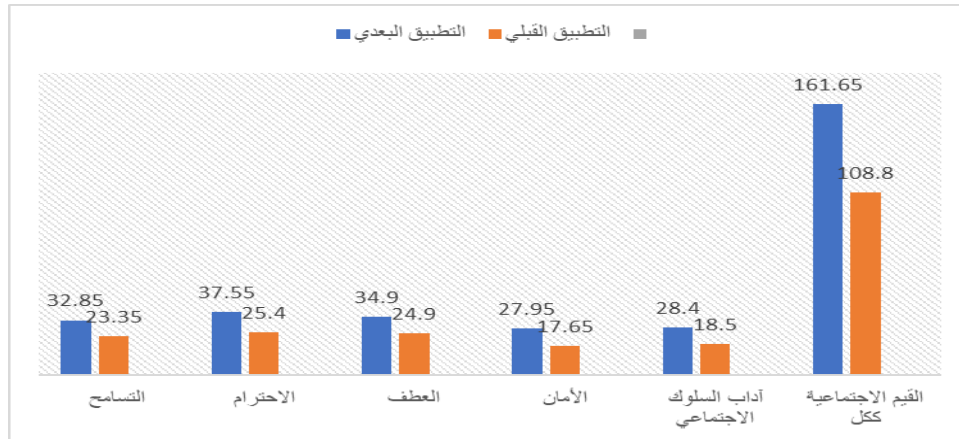
دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ على لمقياس القيم الاجتماعية بأبعاده في التطبيقين القبلي والبعدي

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التسامح	قبلي	٢٠	٢٢,٣٥	٧,٥٨	٣٨	٥,٨٥	دالة عند ٠,٠١
	بعدي	٢٠	٣٢,٨٥	٢,٦			
الاحترام	قبلي	٢٠	٢٥,٤	٧,٩٣	٣٨	٦,٣٢	دالة عند ٠,٠١
	بعدي	٢٠	٣٧,٥٥	٣,٣			
العطف	قبلي	٢٠	٢٤,٩	٧,٩٤	٣٨	٥,١٩	دالة عند ٠,٠١
	بعدي	٢٠	٣٤,٩	٣,٣١			
الأمانة	قبلي	٢٠	١٧,٦٥	٥,٨٦	٣٨	٧,٠٤	دالة عند ٠,٠١
	بعدي	٢٠	٢٧,٩٥	٢,٨٩			
آداب السلوك الاجتماعي	قبلي	٢٠	١٨,٥	٥,٦٨	٣٨	٧,١٢	دالة عند ٠,٠١
	بعدي	٢٠	٢٨,٤	٢,٥			
مقياس القيم الاجتماعية ككل	قبلي	٢٠	١٠٨,٨	١٧,٠٥	٣٨	١٢,٩٦	دالة عند ٠,٠١
	بعدي	٢٠	١٦١,٦٥	٦,٤٥			

ومن جدول (٨) يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الاجتماعية بأبعاده (التسامح، الاحترام، العطف، الأمانة،

م.م ماهر كاظم عليوي .. فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

آداب السلوك الاجتماعي) لصالح التطبيق البعدي ؛ وبهذا يتحقق الفرض الثاني من فروض البحث ، وبالتالي تم قبول الفرض الثاني ، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:



شكل (٢)

شكل توضيحي لمتوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم الاجتماعية بأبعاده ونظرا لكون اختبار "ت" اختباراً لتحديد دلالة الفروق ، أي أنه يشير إلى الثقة في وجود الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الاجتماعية ، بصرف النظر عن حجم الفروق، فقد تم استخدام معادلة حجم التأثير، وذلك بتحويل "ت" إلى " η^2 " من خلال معادلة حجم التأثير " η^2 " لحساب تأثير البرنامج التدريبي القائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية وفقاً للمعادلة η^2 ، وبالرجوع أيضاً للجدول المرجع يمكن التعرف على قيم حجم التأثير

جدول (٩) قيمة حجم التأثير للبرنامج التدريبي للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي

المتغيرات	قيمة اختبار t	حجم التأثير " η^2 "	نوعية التأثير
التسامح	٥,٨٥	٠,٤٧	تأثير قوي جداً
الاحترام	٦,٣٢	٠,٥١	تأثير قوي جداً
العطف	٥,١٩	٠,٤١	تأثير قوي جداً
الأمانة	٧,٠٤	٠,٥٦	تأثير قوي جداً
آداب السلوك الاجتماعي	٧,١٢	٠,٥٧	تأثير قوي جداً
القيم الاجتماعية ككل	١٢,٩٦	٠,٨١	تأثير قوي جداً

ومن خلال جدول (٩) جاءت قيمة حجم التأثير " η^2 " متراوحه بين (٠,٤١-٠,٨١) أى أكبر من ٠,١٤ ؛ ويدل ذلك على علاقة قوية جداً وتأثير قوي جداً ، ومن هنا يتأكد لنا تمتع البرنامج التدريبي القائم على المسرح التعليمي بدرجة عالية من التأثير في القيم الاجتماعية (التسامح، الاحترام ، العطف، الأمانة، آداب السلوك الاجتماعي) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

تفسير نتائج الفرض الأول والثاني:

يفسر الباحث فاعلية استخدام برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال أن المسرح التعليمي يلعب دورًا بارزًا في الجوانب الاجتماعية ، ويعزز علاقة التلميذ بزملائه وبالبيئة المحيطة به ، ويزيد من خبراته من خلال ما تم تناوله من مسرحيات أكدت على عديد من القيم التربوية والأخلاقية ، كما أن العروض المسرحية تسمح للتلميذ أن يعبر عن مشاعره المختلفة ويعزز من ثقته بنفسه ، بالإضافة على أنه يقضي على بعض المظاهر السلبية التي قد تظهر لدى التلاميذ مثل الأنطواء والخجل . كما يعزو الباحث أيضا فاعلية البرنامج القائم على المسرح التعليمي من خلال ردود التلاميذ أثناء التطبيق حيث كانوا يفضلون العمل الجماعي والتعاوني، ويشعرون بالسعادة أثناء مشاركتهم الأنشطة المختلفة المصاحبة لبعضهم البعض ، ويفضلون الأنشطة التي يقوم الباحث بإجرائها معهم ، ويشعرون بسعادة عندما يعبرون عن آرائهم بحرية، ولديهم الشجاعة التي تساعدهم على المشاركة في أي نشاط والاعتماد على أنفسهم ولا يطلبون شيء من الباحث، كما أن الأنشطة المسرحية المقدمة في البرنامج قد عملت على تلبية احتياجات التلاميذ الاجتماعية من خلال التعاون فيما بينهم وتكوين صداقات ، وتنمية المسؤولية الشخصية ، كما أن الأنشطة المسرحية استهدفت قيم (التسامح، الاحترام ، العطف، الأمانة ، آداب السلوك الاجتماعي) .

وتتسق هذه النتيجة مع دراسة كنعان (٢٠١١) التي أشارت إلى أهمية المسرح التعليمي في تنمية شخصية التلاميذ ومنها الجانب الاجتماعي للشخصية ، وأيضًا مع دراسة عبدالوهاب وآخرون (٢٠١٨) التي أشارت إلى فاعلية المسرح التعليمي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ، كما تتسق مع دراسة الدسوقي (٢٠٢٠) التي أشارت إلى فاعلية البرنامج المسرحي في تنمية التفاعل الاجتماعي وتنمية المسؤولية الشخصية لدى التلاميذ ، ومع دراسة كاظم (٢٠٢٠) التي أوضحت أن المسرح التعليمي له دور كبير في تعزيز القيم الإيجابية لدى التلاميذ.

كما يفسر الباحث هذه الفروق نظرًا لتعرض المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج لأنشطة البرنامج الهادفة والمختلفة، حيث تم استخدام أسلوب الممارسة الجماعية بشكل أساسي والفردية في حدود قليلة حسب نوع كل نشاط ومتطلباته والهدف الذي يسعى إليه، واستخدام أسلوب التعلم من خلال النموذج وفقا لنظرية "باندورا" مع التلاميذ حيث ملاحظة التلميذ للقدوة أو النموذج سواء كانت القدوة من خلال الباحث أو من خلال تلميذ زميل له قام بالسلوك الإيجابي داخل المسرحية ، فيأخذ في تقليده حي ، لذلك تأثر التلاميذ بالعروض المسرحية المختلفة، كما أن استخدام التعزيز الإيجابي مع تلاميذ المجموعة التجريبية كان له أثر كبير في نفوسهم ، حيث كان هناك تعزيز بين تعلم السلوك الصحيح وتدعيمه فساعد التلاميذ على ممارسة السلوك الاجتماعي الإيجابي، وهناك مدعمات مادية متمثلة في الحلوى وبعض الألعاب، وهذا ما أكدته (٣٩). على أن التعزيز له تأثير كبير على إنجاز التلميذ للأنشطة المختلفة.

م.م ماهر كاظم عليوي .. فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

حيث وجد الباحث أن له أهمية كبرى في إثارة البهجة والسعادة في نفسية التلاميذ وفي الرفع من روحهم المعنوية وفي تعزيز السلوك المرغوب فيه ، واستخدم الباحث أيضا مدعّمات لفظية متمثلة في المدح الشفهي (ممتاز ، جيد، شاطر جدا) فهي لها أهمية كبيرة في إشعار التلميذ بالتقبل والحب وذلك يدعم سلوكه الإيجابي القائم به أو مدعّمات رمزية تكون دلالة وعلامة على وصول التلميذ إلى سلوك إيجابي يمارسه مع غيره من التلاميذ فكان له الأثر الكبير، كما تم مراعاة أن يكون هناك تقويم لمستوى التلميذ لمدى ممارسته للقيم الاجتماعية المستهدفة في البرنامج من خلال تقويم مصاحب ومناقشة التلاميذ حول أحداث المسرحية والقيم المراد منها والتطبيق التربوي لها. وهذا ما أكدته (٤٠). على أن المسرح التعليمي وسيلة تربوية وتعليمية تسهم في تربية التلاميذ وتنميتهم تنمية عقلية وفكرية اجتماعية ونفسية عملية ولغوية وجسمية فهو فن درامي يحمل منظومة من القيم التربوية والأخلاقية على نحو نابض بالحياة من خلال التمثيل المسرحي ، مما يجعله وسيلة مهمة من وسائل تربية التلميذ وتنمية شخصيته وخصوصاً أن التلميذ يرتبط ارتباطاً جوهرياً في التمثيل منذ سنوات عمره الأولى عندما كان يحول خياله الإيهامي إلى لعب هو مسرح إيهامي يؤلفه ويخرجه ويمثله التلميذ ذاته لذلك تكون علاقة التلميذ بالمسرح علاقة اندماجية

كما يمكن تفسير تحسن مستوى القيم الاجتماعية التي تم تناولها بالبرنامج (التسامح، الاحترام ، العطف، الأمانة ، آداب السلوك الاجتماعي) من خلال القياس البعدي إلى البرنامج التدريبي الذي ساهم في تنمية شعورهم بالانسجام والارتباط القوي بالزملاء والمدرسة والبيئة المحيطة والتواصل معهم، الأمر الذي دفع التلميذ إلى ارتباطه بزملائه وجعل لديه الرغبة في انتمائه إلى مجموعة اجتماعية، وتجنب الوقوع في الأخطاء، واحترام حقوق الآخرين، والمشاركة في الأعمال التطوعية، وحماية الأملاك العامة والخاصة، واحترام القواعد العامة بالمدرسة ، واحترام آراء الآخرين ، والأمانة في كل ما يقوم به من سلوكيات سواء كانت داخل نطاق المدرسة أو خارجها، الأمر الذي ساعدهم على تعديل سلوكياتهم واتجاهاتهم من خلال الحوار أثناء الجلسات وهذا يتفق مع (٤١). الذي توصل إلى أن الأنشطة المسرحية القائم على لعب الأدوار أدت إلى تحسين مهارات التواصل من خلال تبادل الحوار بين التلاميذ وإلى تعديل سلوكهم واتجاهاتهم، وزيادة تقدير التلاميذ لذواتهم، وهو ما أشار إليه (Wee, et al. ٢٠١٦) من أن أنشطة المسرح التعليمي القائمة على لعب الأدوار يساعد في فهم واحترام الآخرين وفهم مشاعرهم، وتطوير الفهم الاجتماعي، والمشاركة المباشرة والنشطة، كما أنه يساعدهم في تغيير اتجاهاتهم ومعتقداتهم السلبية تجاه أي موضوع، مما ترتب عليه تغيير أو تعديل سلوكياتهم واتجاهاتهم ، وقد يرجع التفوق إلى أن التدريب على لعب الأدوار كاستراتيجية تنمي طريقة تفكيرهم، وتصرفاتهم، وسلوكهم، ومن خلال التدريب واكتسابهم للخبرات التي يمرون بها ساهمت في تشكيل اتجاهاتهم الإيجابية، وغرس الشعور بالأمانة والتسامح والانتماء، والمساواة في الحقوق وبالتالي يؤدون واجباتهم بكل إخلاص، الأمر الذي جعلهم يظهرون ذلك خلال القياس البعدي.

م.م ماهر كاظم عليوي .. فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

توصيات الدراسة :

- أ- الاهتمام بدراسة السلوكيات الإيجابية والعمل على تنميتها ، ودراسة السلوكيات السلبية التي قد تظهر لدى التلاميذ والعمل على الحد منها من خلال المسرح التعليمي .
- ب- توفير مسرح تعليمي بالمدارس ، وإعطائه اهتمام أكبر مما هو عليه لما له من دور بارز في تنمية عديد من القيم الاجتماعية الإيجابية لدى التلاميذ.
- ج- عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين بمختلف المراحل التعليمية ، لرفع كفاءتهم في تقديم الأنشطة المسرحية ، لما لها من دور فعال في تعزيز وتنمية القيم الاجتماعية الإيجابية لدى التلاميذ
- البحوث المقترحة :

- أ- الكفايات المهنية للمعلمين لتوظيف المسرح التعليمي في العملية التعليمية .
- ب- فاعلية برنامج قائم على المسرح التعليمي لخفض السلوكيات العدوانية لتلاميذ المرحلة الإعدادية
- ج- فاعلية المسرح التعليمي لتنمية المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

احالات البحث

- (^١) محرز ، عبلة والوحيدى، عمار (٢٠١٩) . دور المسرح التعليمي في تحسين موضوعات القراءة لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمهم . مجلة التربية والصحة النفسية ، ٥(٢)، ص١٣ .
- (^٢) قربان ، بثينة محمد(٢٠١٦) . فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض القيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة . مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، (١٧٧)، ص ٢٣ .
- (^٣) حسين ، كمال الدين (٢٠٠٥) . الدراما والمسرح في العلاج النفسي . دار المعارف ، ص ١٨٣ .
- (^٤) كاظم ، عدي علي ونصر ، فريق عبدالعزيز(٢٠٢٠) . دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الإيجابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة بابل من وجهة نظر معلمهم . ص ٣١ .
- (^٥) العطار، محمد محمود(٢٠٢٣) . دور المسرح التعليمي في بناء شخصية الطفل. مجلة أدب ونقد ، حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، (٤٢٠)، ص ٧٢ .
- (^٦) كنعان ، أحمد(٢٠١١) . أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل. مجلة جامعة دمشق، ٣٧(٢) ، ص ٣٨ .
- (^٧)Ping-Yun,S.(٢٠٠٣). Using Drama and Theatre To Promote Literacy Development: Some Basic Classroom Applications. : ERIC Clearinghouse on Reading English and Communication Bloomington IN,1-7.
- (^٨)Eluyefa, D. (٢٠١٧) Children's theatre: a brief pedagogical approach. Arts Praxis, ٤ (١), ٧٩-93.

(^٩)العطار، (٢٠٢٣)، مصدر سابق ص ٩٠ .

- (^{١٠}) أبو النور، محمد عبدالنواب وعبدالفتاح ، آمال جمعه وعبدالفتاح ، أحمد سيد (٢٠١٢) . دور التربية المدنية في تنمية بعض القيم الاجتماعية والوعي لدى فئات عمرية مختلفة : تجربة جامعة الفيوم . المؤتمر العلمي الحادي عشر ، بعنوان "أزمة القيم في المؤسسات التعليمية " ، جامعة الفيوم ، ١١، ص ٥١

م.م ماهر كاظم عليوي .. فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

(^{١١})Tsirogianni, S., & Sammut, G. (٢٠١٧). Transitivity analysis: A framework for the study of social values in the context of points of view. *British Journal of Social Psychology*, ٥٣، ٥٤١-556.

(^{١٢})السعيد، رضا مسعد(٢٠٠١). فاعلية أسلوب التعلم النشط القائم على المواد اليدوية التناولية في تدريس المعادلات والمترجمات . مجلة تربويات الرياضيات ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ،٤(١)ص٦٥٠ .

(^{١٣})العطار،٢٠٢٣، مصدر سابق ص٧٨.

(^{١٤})اللقاني، أحمد والجمل، علي(٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية . عالم الكتب ، ص ١٥ .

(^{١٥})عبدالله، منى خليل (٢٠١٩). دور المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذها . المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة جنوب الوادي، (٢٨)، ٨٤-١١٠ .

(^{١٦})كاظم ونصر، ٢٠٢٠، مصدر سابق ص ١٣ .

(^{١٧})كاظم ونصر). (٢٠٢٠)، ص مصدر سابق ص١٢

(^{١٨})كاظم ، عدي علي ونصر ، فريق عبدالعزيز(٢٠٢٠) مصدر سابق ص ٩٢ .

(^{١٩})محرز ، عبلة والوحيدى، عمار (٢٠١٩) . دور المسرح التعليمي في تحسين موضوعات القراءة لدى التلاميذ من وجهة نظر معلميه . مجلة التربية والصحة النفسية ، ٥(٢)، ٨-٣٦ .

(^{٢٠})الدسوقي، سمر عبدالعليم (٢٠٢٠). فاعلية برنامج مسرحي قائم على التفاعل الاجتماعي لتنمية المسؤولية الشخصية لدى طفل الروضة .مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر،(١٨٧)، ٣٨-٩٥ .

(^{٢١})الدوسري ،أماني(٢٠٠٢). الدور التثقيفي لمسرح وعرائس الطفل . مركز الأبحاث العلمية ، ص ٧٢ .

(^{٢٢})الصمادي، على محمد(٢٠١٥). المسرح التعليمي وتدريس مهارة التحدث بين النظرية والتطبيق . المملكة الأردنية الهاشمية ، وزارة الثقافة ص١٩ .

(^{٢٣})العطار،٢٠٢٣، مصدر سابق ص٧٨.

(^{٢٤})كاظم ونصر (٢٠٢٠) مصدر سابق ص٩٨ .

(^{٢٥})Claudia and Eliason(٢٠٠٩,P.٦١)

(^{٢٦})محرز والوحيدى، ٢٠١٩، مصدر سابق ص٢١ .

(^{٢٧})شروخ ، صلاح الدين(٢٠٠٤). علم الاجتماع التربوي . دار العلوم للنشر والتوزيع . ص١٢١ .

(^{٢٨})ابن منظور ، محمد بن مكرم (٢٠١٦). معجم لسان العرب ، ط٤، دار الإنشاء المصرية ، ص٢٣ .

(^{٢٩})عبدالفتاح ، إسماعيل (٢٠٠١). القيم السياسية في الإسلام. الدار الثقافية للنشر والتوزيع . ص١٠ .

(^{٣٠})Tsirogianni, S., & Sammut, G. (٢٠١٧). Transitivity analysis: A framework for the study of social values in the context of points of view. *British Journal of Social Psychology*, ٥٣، ٥٤١-٥٥٦.

(^{٣١})علي ، عبير حسن والزيدي، محمد حسن وكيشار، أحمد عبدالهادي والغامدي، محمد عبدالرحمن والمالكي ، عطية محم(٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على لعب الأدوار في القيم الاجتماعية والاتجاه نحو المواطنة لدى تلاميذ الصفوف

الأولى من المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف. مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، (١٨٧)، ٢٨٧ .

(^{٣٢})الهندي، سهل أحمد(٢٠٠١). دور المعلم في تنمية القيم لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة . رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بغزة ص٢٣ .

(^{٣٣})على وآخرون (٢٠٢٠) مصدر سابق ، ص٢٩٦ .

م.م ماهر كاظم عليوي .. فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

(^{٣٤})Whitman, J. R. (٢٠٠٩). Measuring social values in philanthropic foundations. *Nonprofit Management & Leadership*, ١٩(٣), ٣٠٥-٣٢٥.

(^{٣٥}) عمارة، جيهان السيد وهلالي، هدى محمد (٢٠٠٨). فعالية استخدام استراتيجية توضيح القيم في تنمية بعض مفاهيم القيم الاجتماعية ومهارات الاستماع الاستنتاجي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. المؤتمر العلمي العشرون مناهج التعليم والهوية الثقافية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس، ٤، ١٢٢٨-١٢٨٧.

(^{٣٦}) عبدالوهاب، أماني عبد المقصود وعيسى، عواطف محمود (٢٠٠٨). تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى عينة من أطفال المدرسة الابتدائية : دراسة تجريبية دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١١(٤١)، ١٨٧-٢١٤.

(^{٣٧}) أبو النور وآخرون (٢٠١٢) مصدر سابق ص ٩٠.

(^{٣٨}) (عبدالله، ٢٠١٩، مصدر سابق، ص ٩٨.

(*) ملحق (١). مقياس القيم الاجتماعية

(^{٣٩})Raffins,(٢٠٠٥).How Parenting style affects false Belief Understanding, black Well Publishers Ltd

(^{٤٠}) عبدالوهاب، أماني عبدالمقصود وسلام ، نبيلة حسن وعلوان ، رانيا حمدي وطعيمة ، مي محمد(٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح في تنمية المهارات الاجتماعية وتحسين التوافق النفسي لدى الأطفال ذوي طيف التوحد . المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، (١٣)، ٥٦.

(^{٤١})Mooradian, J. (٢٠٠٨). Using simulated sessions to enhance clinical social work education. *Journal of Social Work Education* ، ٤٤(٣)، ٢١-٣٥.

المصادر والمراجع:

- محرز ، عبلة والوحيدى، عمار (٢٠١٩) . دور المسرح التعليمي في تحسين موضوعات القراءة لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمهم . مجلة التربية والصحة النفسية.
- قربان ، بثينة محمد(٢٠١٦). فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض القيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة . مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- حسين ، كمال الدين (٢٠٠٥). الدراما والمسرح في العلاج النفسي . دار المعارف.
- كاظم ، عدي علي ونصر ، فريق عبدالعزيز(٢٠٢٠). دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الإيجابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة بابل من وجهة نظر معلمهم.
- العطار، محمد محمود(٢٠٢٣). دور المسرح التعليمي في بناء شخصية الطفل. مجلة أدب ونقد ، حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ، (٤٢٠).
- كنعان ، أحمد(٢٠١١). أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل. مجلة جامعة دمشق.
- أبو النور، محمد عبدالنور وعبدالفتاح ، آمال جمعه وعبدالفتاح ، أحمد سيد (٢٠١٢). دور التربية المدنية في تنمية بعض القيم الاجتماعية والوعي لدى فئات عمرية مختلفة : تجربة جامعة الفيوم . المؤتمر العلمي الحادي عشر ، بعنوان "أزمة القيم في المؤسسات التعليمية " ، جامعة الفيوم.

م.م ماهر كاظم عليوي .. فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح التعليمي لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

- السعيد، رضا مسعد(٢٠٠١). فاعلية أسلوب التعلم النشط القائم على المواد اليدوية التناولية في تدريس المعادلات والمترابجات . مجلة تربويات الرياضيات ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- اللقاني، أحمد والجمل، علي(٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية . عالم الكتب .
- عبدالله، منى خليل (٢٠١٩). دور المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذها . المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة جنوب الوادي، (٢٨).
- محرز ، عبلة والوحيدى، عمار (٢٠١٩) . دور المسرح التعليمي في تحسين موضوعات القراءة لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمهم . مجلة التربية والصحة النفسية .
- الدسوقي، سمر عبدالعليم (٢٠٢٠). فاعلية برنامج مسرحي قائم على التفاعل الاجتماعي لتنمية المسؤولية الشخصية لدى طفل الروضة . مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، (١٨٧)
- الدوسري ،أماني(٢٠٠٢). الدور التثقيفي لمسرح وعرائس الطفل . مركز الأبحاث العلمية .
- الصمادي، على محمد(٢٠١٥). المسرح التعليمي وتدريب مهارة التحدث بين النظرية والتطبيق . المملكة الأردنية الهاشمية ، وزارة الثقافة .
- شروخ ، صلاح الدين(٢٠٠٤). علم الاجتماع التربوي . دار العلوم للنشر والتوزيع .
- ابن منظور ، محمد بن مكرم (٢٠١٦). معجم لسان العرب ، ط٤ ، دار الإنشاء المصرية .
- عبدالفتاح ، إسماعيل (٢٠٠١). القيم السياسية في الإسلام . الدار الثقافية للنشر والتوزيع .
- علي ، عبير حسن والزبيدي، محمد حسن وكيشار، أحمد عبدالهادي والغامدي، محمد عبدالرحمن والمالكي ، عطية محم(٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على لعب الأدوار في القيم الاجتماعية والاتجاه نحو المواطنة لدى تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف . مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر .
- الهندي، سهل أحمد(٢٠٠١). دور المعلم في تنمية القيم لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة . رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بغزة .
- عمارة، جيهان السيد وهلالي، هدى محمد (٢٠٠٨). فعالية استخدام استراتيجية توضيح القيم في تنمية بعض مفاهيم القيم الاجتماعية ومهارات الاستماع الاستنتاجي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. المؤتمر العلمي العشرون مناهج التعليم والهوية الثقافية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس، ٤ ، ١٢٢٨-١٢٨٧ .
- عبدالوهاب، أماني عبد المقصود وعيسى ،عواطف محمود (٢٠٠٨). تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى عينة من أطفال المدرسة الابتدائية : دراسة تجريبية دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١١(٤١)، ١٨٧-٢١٤ .
- عبدالوهاب، أماني عبدالمقصود وسلام ، نبيلة حسن وعلوان ، رانيا حمدي وطعيمة ، مي محمد(٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح في تنمية المهارات الاجتماعية وتحسين التوافق النفسي لدى الأطفال ذوي طيف التوحد . المجلة العلمية لكلية التربية النوعية .

المصادر باللغة الانكليزية

- Mooradian, J. (٢٠٠٨). Using simulated sessions to enhance clinical social work education. Journal of Social Work Education.
- Ping-Yun,S.(2003). Using Drama and Theatre To Promote Literacy Development: Some Basic Classroom Applications. : ERIC Clearinghouse on Reading English and Communication Bloomington IN,1-7.
- Eluyefa, D. (2017) Children's theatre: a brief pedagogical approach. Arts Praxis, 4 (1), 79-93.
- Tsirogianni, S., & Sammut, G. (٢٠١٧). Transitivity analysis: A framework for the study of social values in the context of points of view. British Journal of Social Psychology.
- Raffins,(٢٠٠٥).How Parenting style affects false Belief Understanding, black Well Publishers Ltd
- Whitman, J. R. (٢٠٠٩). Measuring social values in philanthropic foundations. Nonprofit Management & Leadership
- Tsirogianni, S., & Sammut, G. (٢٠١٧). Transitivity analysis: A framework for the study of social values in the context of points of view. British Journal of Social Psychology.
- Claudia and Eliason(2009)